

حازم حسني يرد على "تخريف" الانقلاب بإنشاء عاصمة مصرية جديدة



السبت 14 مارس 2015 12:03 م

انتقد حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية، توقيع الانقلاب العسكري المصري مع أكبر دول دعماً للانقلاب الإمارات، مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في شرم الشيخ

وقال "حسني" في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن توقيع اتفاقية مشروع العاصمة الإدارية الجديدة؛ هو "أسخف فقرات اليوم الأول من مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي".

وعزى "حسني" ذلك، بأن البلاد "غارقة في المجاري وفي الظلام، وفي تلال من المشاكل الحياتية البسيطة، وتفكر في إقامة مدينة ناطحات سحاب، بها أكبر مدينة ملاهي وأكبر حديقة في العالم، إلى آخر هذا الشرود البذخي خارج السياق مما أضحك علينا بكل تأكيد كل الوفود الأجنبية".

وتابع أستاذ العلوم السياسية قائلاً: "نعم، هو تخريف لأسباب كثيرة، أقلها شأنًا هو التكلفة الباهظة للمشروع، فمشروع العاصمة الجديدة هذا كانت بدأت أمانة السياسات، وتطوع بعض رفاق جمال مبارك بالحديث عنه في العلن قبل أن يغلق مبارك الأب الملف ويمنع دراويش المشروع الاستفزازي من الحديث عنه".

وأضاف قائلاً: "هذا المشروع يجي تطلعات فيالق النيوليبرالية المصرية، التي ثار عليها المصريون، كونها لا تستقيم وواقع الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في مصر"، مشيراً إلى أن "الدستور المصري ينص على أن مدينة القاهرة -لا محافظة القاهرة- هي عاصمة البلاد، ولا يستقيم مع العقل السوي أن نعد هذه المدينة من ضفاف النيل حتى شواطئ البحر الأحمر لتتحايل على الدستور".

وأخيراً أوضح أستاذ العلوم السياسية، حازم حسني، أن المشروع "يدفع بعاصمة البلاد للاقترب من خط الجبهة العسكرية الأخطر؛ وهو خط القناة، بدلاً من تحصين العاصمة بالدفع بها إلى الداخل المصري، ولو حدثت كارثة ككارثة 67 لصارت العاصمة الجديدة على مرمى دانه مدفع، وهي دانه ستكون كفيلاً ساعتها بإسقاط عاصمة الدولة".